الثلاثة المنفية مشيرا به لقول المص وقد يبيح الغيب
لبن   واختلف لفظهما اي اختلف في كاف كما في
المثال الذي ذكره لان الضمير الاول فيه عايد على
الزيدين وهو هما والثاني عايد على الدرهم وهو الهاء
ولاشتراك الاول مثنى والثاني مفرد فحصل الاختلاف
بذلك   واليه اي الى الاختلاف اشار اي المص
بقوله في الكافية اي وهي متن له   مع اختلاف
ما اي يجوز الوصل مع اختلاف ما اي ادنى
اختلاف كان واما قول بعد ونحو ضمنت لا حاجة
لنا به لان له ارشاطا ونعلقا بقوله فيما تقدم وفي
اختيار لا يجي ان ولا نعلق له بما هنا   وقبل يا
النفس ان ظرف لقوله التزم و ياء مضاف اليه مبني
على السكون في محل جر والنفس مضاف اليه مجرور
بكسرة الظاهرة ومع ظرف متعلق بالتزم والفعل
مضاف اليه والتزم فعل ماض مبني للمفعول ونون
نايب فاعل ووقاية مضاف اليه من اضافة السبب
للمسبب لان النون سبب في وقاية الفعل من الكسر
وليسي مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل ياء
المتكلم وقد حرف تقليل ونظم فعل ماض ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه عايد على ليسي والجملة خبر
وتقدير البيت والتزم نون وقاية مع الفعل قبل
يا

يا النفس وليسي قد نظم والحاصل انه لما تقدم
ان من جملة الضماير المتقدمة يا المتكلم وانها تارة
توجد في الفعل سوا كان ماضيا او مضارعا او امرا
وسوا كان متصرفا او لا وتوجد ايضا في الحرف وغير
ذلك ذكر في هذا البيت ان نون الوقاية تلزم الفعل
قبلها لتقيه الكسر الشبيه بالجر المختص بالاسماء فقال
وقبل يا النفس ان اي الياء الدالة على النفس اي الذات
وهي ياء المتكلم التزم نون وقاية اي نون تسمى نون
الوقاية وسميت بذلك لانها تقي الفعل الكسر كما تقدم
وكذا ما اشبهه كقدني بمعنى يكفي وكذا الساكن كمن
وعن لصونه عن خروجه عن اصله وهو السكون
وقوله وليسي قد نظم اي وليسي وهو الفعل الغير
المتصرف وجد في الشعر متصلا بيا المتكلم بدون نون
وقاية وهو شاذ كما سياتي   تحفته لزوما اي وجوبا
لانها تقي الفعل الكسر اي الشبيه بالجر الممتنع
دخوله على الافعال مع اتباع الفعل بالنسبة لفعل
الامر بخطاب المفرد المونث ومثل الفعل فيما ذكر
ما اشبهه كقد ونحوها كما تقدم وعبارة بعضهم لانها تقي
الفعل وما اشبههما ما لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجر
عددت قومي ابي التابعين لي كعديد الطيس
اي الرمل الكثير اذ ذهب القوم الكرام ليسي فليسي

الحرف صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)